

بني على السكون، ولم يكن له حظ في الحركة فيهن به
فلو رمت قلب الواو والياء في «قوم» و«بيع» وهما متح
لاحتمنا بالحركة ولم تقلبا»(1).

قاعدة القلب هذه يمكن أن تأخذ الشكل التالي (2) :

قلب حرف العلة ألفا {و} ← ألفا / ـ ـ ح

هذه القاعدة قادرة على قلب الواو أو الياء ألفا في
تكون فيه متحركة ومسبوقة بفتح، وهي مشروطة كما
بتطبيق قاعدة كفيفة باسقاط الحركة التابعة لحرف العلة
بغاية اضعافه حتى يكون قابلا للتغيير.

وليست الأفعال فيما يتعلق بتطبيق هذه القاعدة أو
الأسماء إذا العلة المقتضية لهذا الاعلال والسياق الموجب له
واحد ، إلا أنه بالرغم من ذلك هناك قيود أو استثناءات :
فاعلية هذه القاعدة، فهي لا تطبق بالنسبة إلى بعض الأسماء
نحو «اشترؤا» و«لا تنسؤا» باعتبار أن الواو عارضة بسبب
الساكنين. كما لا تطبق في بعض الحالات التي يمكن أن ي
من جراء تطبيقها لبس، وذلك بالنسبة إلى أمثلة من نوع ،
و«رميا» و«غزوا» وغيرها، ولو طبقت القاعدة لالتبس
بالواحد. كما يستثنى أيضا في ما يتعلق بتطبيق هذه الـ
بعض الأفعال الدالة على العيوب من نحو «عور» و«
و«صيد» التي هي في معنى «اعور» و«احول» و«اصيد»
بالإضافة إلى بعض الأمثلة الأخرى من نحو «الغيان» و«الذ
و«اعتنوا» و«هتوشوا» و«استنوق» و«استفيل» و«استحوذ
جاء على شاكلتها (3). في ما عدا ما ذكر مما تحركت فيه
الياء وانفتح ما قبلها فإن حرف العلة يقلب ألفا.

(1) ابن يعيش : شرح الملوكي ص 225 أو شرح المفصل ج 10 ص 18

(2) صياغة هذه القاعدة والقاعدة اللاحقة على الشاكلة التي هما عليها يرجع الفضل فيهما إلى جورج

(3) ابن يعيش : شرح الملوكي في التصريف ص 221 - 225